القصيدة 107:(عَصرُ الوِفَاقِ الديرَابَاني)

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

مَرْحَى بِعَصْرِ الْوِفَاقِ بَيْنَ أَهْلِنَا ... فَفِيهِ الْخَيْرُ لِكُلِ حَاضِرِنَا وَالغَدِ
فَقَدْ عِشْنَا أَيَّامًا كَانَتْ عَصَيْبَةً ... حَيْثُ الْفُرْقَةُ بَيْنَ الْجَمَاعةِ وَالْفَرْدِ
وَتَمَرْكُزِتْ جَمْعِيَتُنَا فِي وَادِهَا ... وَأَهْلُهَا بالطَرَفِ الْثَانِي مِنْ الْوَادِي
وتَنَادَى الْجَمِيعُ لضَرُورَةِ حَلٍ ... وَمَعَنَا الْهَيْئَةُ بِكُلِّ الاحْتِرَامِ وَالوُدِ
وَتَمَّ عَقْدُ اجْتِمَاعَاتٍ أَرْبَعَةٍ ... وَالنَّقَّاشُ صَرِيحٌ في طَرحِهَا وَالرَّدِ
وَالْكُلُ حَرِيصٌ عَلَى لَمِ شَمْلَنَا ... إِذِ التَّوَافُقُ عُنوَانُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ
وَلَمْ نَجِدْ غَيْرَ التَّوَافُقِ طَرْحًا ... وَتَسَابَقَ الْجميع بالتَّأْيِيدِ والحشدِ
وَجَاء التَّنْفِيذُ دَاخِلَ جَمْعِيَتِنَا ... وتَمَّ اخْتِيَارُ كَافَةَ أَعْضَائِهَا الْجُدُدِ
وِسَادَ التَّصْفِيقُ وَالْفَرَحُ بَيْنَنَا ... وَالصُّوَرُ الْحُلوَةُ لِلتَّارِيخ وَالْمَجْد
فَحَيُّوا دَيْرِأَبَانَ مَعَ رِجَالَاتِهَا ... فَقَدْ أَدُّوا الْوَاجِبَ بِالصِّدْقِ وَالْعَهْدِ
وَلْتَشْهَدْ الْأَيَّامُ لِذَاكَ تُوَافِقٍ ... فَهُوَ الضَّمَانُ لِأَهْدَافِنَا وَالْقَصْدِ
وَعَاشَتْ دَيْرِأَبَانُ بِعِزِ أَهْلِهَا ... إِذ التَّوَافُقُ أَصْلُ المِيثَاقِ وَالسَّنَدِ

مُنَاسَبَةُ القَصِيدَة: كَتَبَ هذه القصيدة وألقاها أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد، بمناسبة نجاح رجالات ديربان في الوصول لأول مرة إلى توافقٍ جماعيٍ قائمٍ على عقد أربعة لقاءات وطرح الكثير من الآراء والأفكار الإيجابية، إلى أن تم اختيار هيئةٍ إداريةٍ جديدةٍ لجمعية ديربان الخيرية في منطقة اليادودة بالعاصمة الأردنية عمان ولمدة ثلاث سنوات، آملين من الله عز وجل،استمرار هذا النهج التوافقي لفترات التجديد القادمة للجمعية.